مخيم العمل التطوعي في الناصرة ينجز أعمالا تقدر بخمسة ملايين ليرة

تحقيق علي الجريري

- سائرنا لنشارك في مرس الناصره الثالث تجولنا والتقينا مع كل المعنيين ومع عشرات الشباب والشابات ولا يتسع المجال للحديث الى كل الذين التقينا معهم كما لا يتسع المجال لشرح كل مشاهداتنا حتى ولا للقاء واحد.

رامز جرايسي مركز لجنة العمل.

مشغول دائما: من استقبال الضيوف الى توزيع المتطوعين الى ادارة العمل بدقة اشار الى ان ٦٠٠٠ وحدة عامل اشترك في المخيم والمشاريع انجزت بسرعة اربعة ايام في اليوم الواحد وتقدر قيمة المشاريع بخمسة ملايين ليره المخيم يؤكد قدرة الشباب على بناء المجتمع الجديد.

وكان لنا لقاء قصير مع زميله جوني جحشان.

حدثنا عن المشاركين في المخيم والمشاريع التي ينفذها المتطوعون. والشعور السائد بين الجميع وعن الحياه الداخلية.

يشارك في هذا المخيم، البلدية، قيادة الجبهة، الحزب والشبيبة، لجان الاحياء، حركة النساء الديموقراطيات، لجنة نساء الناصره ، النوادي، الطلاب والعمال النقابيون الملتزمون، لجان العمل التطوعي في الضفة، ولود المدن والقرى، شباب وشابات يهود.

ويقوم المخيم بتنفيذ مجموعة من المشاريع المهمة والحيوية مثل بناء المدارس، اشغال عامة في داخل المؤسسات التعليمية والصحية، كالتنظيفات والترميمات بناء اسوار وانبه وعاديه وادراج تمديد شبكة مياه قرابة ٣٠٠٠ متر وتغيير شبكات اخرى بدل البالية، شق شوارع وتوسيع وتعبيد شوارع اخرى الى جانب اعمال التنظيفات والدهان.

دخلنا المخيم بعد خبرة مخيمين سابقين، تم تجهيز ما يلزم المخيم قبل ثلاثة ايام بتخطيط دقيق ونعمل بجدية اكثر وامكانيات اكبر وبدون قلق مطمئنين لقوانا المادية والتنظيمية.

اما الجو العام فهو جو عرس عمل. بعض الفرق تقوم بطلعات عديده للعمل، فرق تتضاعف ومعنويات ترتفع، ارقام متزايده من المتطوعين والمتبرعين جديه البرامج والجهد المبذول يوفر على المواطنين والبلديه اعباء كثيره.

حياتنا الداخليه جميله وجميله جدا...

نستيقظ السادسة صباحا ومن السادسة حتى السادسة والنصف نتناول الفطور بعدها يتم توزيع المتطوعين على المشاريع بدقة متناهية برفقة واشراف لجان الاحياء والمرافقين نعود الى المخيم في الثانية بعد الظهر ونتناول الغذاء ونستريح ونلعب من الثالثة حتى السابعة وبعد العشاء نسهر في امسيات ساهره نغني للحياه ونحيا للعمل والبناء.

بعد ذلك كان لنا لقاء اخر مع نائب رئيس البلدية والمسؤول عن لجان الاحياء الشعبيه السيد منعم جرجوره...

لقاء شباب وشابات الضفة مع اخوتهم في الناصره يؤكد وحدة المصير الواحد للشعب الواحد والموقف الواحد للشبيبة الواعيه.

خلال ٢٨ عاما لم تقم السلطات السابقة الا بتمديد ٨٥ كيلو متر من شبكة المياه ونحن قمنا بتمديد ٣٢ كليو متر خلال عامين ونصف العام من قيادتنا للبلدية.

لحياه جديدة انشأت وورثنا لها الماء والكهرباء وخطوط باليه من زمن الانتداب قمنا بتجديدها ويجري تنفيذ المزيد من الانجازات الان. بالرغم من مضايقة السلطات والضائقة الماليه التي تواجهها ويقوم هذا المخيم بتمديد وتغيير قرابة ٨ كيلو متر من شبكة المياه الى جانب عدد كبير من المشاريع التي سمعت عنها وشاهدتها فعلى سبيل المثال تم تعبيد عشرة كليو مترات من الشوارع وقامت البلدية باعادة ٤٥٠٠ دونم للاهالي بعد مصادرتها.

لقد انشأت في الاحياء قرابة عشرين لجنة شعبية تقوم بمهمة البحث عن المشاكل الحياتية وحلها بالتعاون مع البلدية فاللجان هي التي درست اوضاع الاحياء وتقدمت بالمشاريع الى البلدية لدراستها واعدادها من قبل المهندسين والمختصين ولذلك يتسم عملنا هذا العام بالدقة والتخطيط ولقد تمكنا من زيادة ميزانية البلدية لصالح وتطوير الناصره على عكس البلديات السابقة التي كانت تكتفي بدفع رواتب الموظفين ولا تكلف نفسها بتقديم اية خدمة تذكر للاهالي.

واننا نعتز الى ابعد حدود الاعتزاز بمشاركة شبابنا وشاباتنا من الضفة الغربية وكذلك الشباب والشابات اليهود التقدميون الواعون انهم يشاركونا للمرة الثالثة انه تصميم على مكافحة كل ظلم وتعبير عن وحدة الصف من اجل تحقيق اهدافنا الساميه وامانينا النبيله.

اننا نستمد منكم التصميم والارادة القوية ونتعلم منكم الصمود وانتم بدوركم ولا شك تأخذون الخبره العملية في البناء والعمل رغم كل الحواجز، مدن كثيرة تعتبرنا مثلا نموذجا لليقظة والوعي والعمل والبناء.

امامنا شهر كامل من ا... بعد انتهاء المخيم تقوم به ... المخيم ولجان الاحياء لازالة ... المخيم وهذا تاكيد منا ... مواصلة البناء والعزيمة ... التي نتحلى بها.

والتقينا ايضا اوديت نمر عضوة حركة ... الديموقراطيات مركزة لجنة الاشراف على ...

حدثتنا عن دور حركة ... الديموقراطيات في المخيم.

تقوم حركة الديمقراطيات بالتعاون مع ... نساء الناصره بمسؤوليات ... المخيم طيلة ايامه، قمنا ... للبيوت وتحدثنا عن المخيم ... بالمشاركة في الاعمال ... وتقديم الطعام للمخيم ... التجاوب واسعا والكل كان ... بنا ويهتم بالعمل ونقوم الان ... المخيم بشكل منظم ومرتب ... وجبات ممتازة يوميا ويمكن ... قرابة ١٥٠٠ متطوع يوميا.

يوجد الان ٧٢ امرأة ... داخل المطبخ ويعمل في ... قرابة ٢٠٠ فتاة الى جانب ... الشابات من الضفة الغربية ... والقرى الاسرائيلية ونحن ... العمل نفتح الطريق امام ... الجماهير المكافحة ضد ... القومي والعنصري ومن ... الحقوق الكامله.

بعد ذلك حضرنا جانبا ... المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس ... البلدية السيد توفيق زياد ... للصحفيين الاجانب المشاكل ... يواجهونها والانجازات ... يحققونها ولم يتسع الوقت ... المجال لحديث اطول لتجول ... بشوارع واحياء الناصرة ... على عشرات المشاريع ... انجازها بدقة والتقينا ... الشباب والشابات من ... المدن والقرى ودون تمييز ... قومي والجميع يعمل بسرور ... مؤكدين حتمية انتصار ارادتهم ... المجتمع البشري الافضل.

بلدية الناصرة تكذب ميكوروت

شنت او سلط عنصرية معاديه للناصره وشعبها حملة غير نظيفة نشطت وسائل الاعلام في تعميمها.

فاعلنت بلدية الناصرة بكامل المسؤولية ان ادعاء "ميكورت" بان دينها على الناصرة يبلغ ٨٠٠الف ليره هو ادعاء كاذب.

السيد توفيق زياد رئيس البلدية

والحقيقة ان بلدية الناصرة تدفع لميكورت منذ سنتين مبلغ ٣٠٠ الف ليره شهريا ثمنا للمياه التي تستهلكها المدينة وسدادا لدين الادارة المعينة الذي ورثته البلدية والبالغ ١٫٣٤٠٫٠٠٠ وقد تم تسديده حتى اخر ليره.

كما ان مجموع الحساب الجاري بين البلدية و ميكوروت هو ١٦٦ الف ليره لحساب ميكوروت حتى نهاية الاسبوع الماضي ودفعت في مطلع الاسبوع مبلغ ١٠٠ الف ليره منه فيبقى الرصيد ٦٦ الف ليره لا غير.

وهذا ليس دينا بل حساب جاري كأي حساب بين طرفين وهو مبلغ تافه بالنسبة لمعاملاتنا فالبلدية تدفع حوالي ٦ ملايين ليره في السنة لسد التزاماتها. وهذا ما يفضح دوافع ميكوروت التي تستهدف بلبلة الرأي العام واحراج البلدية والتحريض عليها.

وقد اقتنعت المحكمة المركزية بموقف البلدية واصدرت يوم الاحد امرا احترازيا ضد ميكورت يمنعها من قطع او تخفيض تزويد البلدية بالماء الكافي .

جاءت هذه الزوبعة على اعتاب انعقاد مخيم العمل التطوعي الثالث معتمدة على الاكاذيب في حين يبلغ الدين المستحق لبلدية الناصرة على وزارتي الداخلية والمعارف ١١ مليون ليره.

مما يؤكد حقد بعض الفئات على بلديتنا وان هذه الازمة جزء من صراع اعداء شعب الناصره وبلديتها الديموقراطية غير ان موقف الناصره المتيقظ افشل مخططاتهم المشبوهة وألت زوبعتهم كغيرها الى الفشل .. انتصر شعب الناصره واقام المخيم الثالث وبنى انجازات ضخمة لجماهير الناصرة الباسله.

التضامن مع اضراب التباطؤ

اثار اضراب التباطؤ الذي اعلن عنه عمال مصانع البحر الميت في الاسبوع الماضي موجة تضامن عامه لدى نقابات عمال الصناعات الكيماوية في النقب. ومن المتوقع ان يؤدي ذلك الى قيام فئات عماليه اخرى في هذا القطاع بالاعلان عن نزاعات عمل والمطالبة بزيادة الاجور والتوقيع على اتفاقيات عمل جديده. وفي حين اعلن عمال مصنع "فريكلس" للكيماويات عن اضراب تضامني مع عمال البحر الميت وذلك في الفترة الصباحية من يوم الخميس الماضي فقد قامت لجنة عمال مصانع نوسفات النقب بالدعوه الى اجتماع للبحث في امكانية الاعلان عن اضراب مماثل.

مساعدات اسرائيلية للكتائب

لندن - وكالات الانباء -

كشفت صحيفة "التايمز" اللندنية مؤخرا عن ان جسرا عسكريا بين اسرائيل وميناء جونيه في لبنان قام بنقل اسلحة ثقيلة منها دبابات بريطانية الصنع الى الكتائبيين اثناء اشتباكاتهم الاخيره مع قوات الردع العربية.

حكومة واحدة واكثر من ميزانية

علقت الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الماضي على نبأ قيام الحكومة الاسرائيلية بمناقشة صيغتين مختلفتين للميزانية المقترحة للسنة الماليه القادمه بقولها انه لاول مره يقوم وزير اسرائيلي بتقديم مشروع ميزانية مناقض لمشروع وزير المالية.

وبالفعل فقد كان يتسحاك مودعي وزير الطاقة قد تقدم بمشروع ميزانية من عنده والخلاف بين المنروعين هو ان مشروع مودعي يقترح ان تكون ميزانية السنة القادمة ٢٠٤ مليارات ليره اي بما ينقص ٤ مليارات عن المشروع الذي طالب ايرلخ بموجبه الحكومة بالمصادقة على ٢٨ مليارد ليره كميزانية اضافية بحيث تبلغ مجمل الميزانية المقترحة ٢٠٦ مليارات اما مودعي فيقترح تخفيض مليارديين من ميزانية الدعم المالي لبعض المشتريات (السوبسيديا) ومليارديين اخرين من ميزانية بعض الوزارات، كما علم ايضا ان وزير الصناعة والتجاره يجال هوروفيتس ووزير الزراعة اريك شارون يؤيدان مشروع ميزانية مودعي.

ويوم الخميس الماضي تم اجتماع بين بيجن وايرلخ وهوروفيتس بطلب من الاخير لاجراء تخفيض على الميزانية الاضافية المقترحة بمبلغ قدره ٣ مليارات على الاقل وذلك من اجل "محاربة التضخم" وتشير المصادر الصحفية الى ان هوروفيتس قد هدد بتقديم استقالته مما دعا بيجن الى الضغط باتجاه اجراء التعديلات المطلوبة. والمشاورات الثلاثية التي تمت تشير الى النهج الذي لدى الحكومة الاسرائيلية في "محاربة" التضخم". اذ انها تقضي . بتقديم وزارة المالية اقتراحا بتخفيض ميزانية مخصصات الاطفال في مؤسسة التامين وعدم اقامة مدارس ومستشفيات جديدة وامتصاص ميزانية الشؤون الاجتماعية وتجميد مشاريع الاسكان في مجالات عديده وعملية امتصاص واسعة في قطاع الخدمات الحكومية للمواطنين وكذلك اقالات واسعة النطاق في مجال الخدمات الحكومية.

ومن الناحية الاخرى فان عمليات الامتصاص الاضافية في قطاع الخدمات التي صودق عليها بضغط من الوزراء هو روفيتس وعميت ومودعي باتت تهدد بحدوث صدام عنيف مع الهستدروت وذلك حول قضايا:

١) الامتصاص في السوبسيديا - الامر الذي يؤدي الى غلاء الحاجيات الضرورية.

٢) الامتصاص في الاجور حيث اصر وزير الطاقة مودعي على ان يتجاوز ذلك المليارد ليره

٣) وفرض ضريبة دخل على المخصصات التي منحها التامين للثلاثة اطفال الاوائل من كل عائلة الامر الذي يلحق الضرر بالعائلات الفقيرة والكثيرة الاطفال في نفس الوقت.